جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة القادسية / كلية الآداب

قسم الآثار / الدراسات الصباحية

صناعة السياحة كنشاط أقتصادي في العراق مع أشارة خاصة الى محافظة الديوانية

بحث تقـدم به الطالـب

هشـام خالـد جدعـان علـي

بحث مقدم الى مجلس كلية الآداب / قسم الآثار

كجزء من متطلبات نيل درجة بكالوريوس في الآداب

بأشـراف

الدكتور / صـلاح هاتف حاتـم

١٤٣٨هـ

٢٠١٧ م

بسم الله الرحمن الرحيم

(يرفع الله الذين آمنوا منكم و الذين أوتوا العلم درجات و الله بما تعملون خبير ١١)

صدق الله العلي العظيم

سورة المجادلة – الآية (١١)

الاهـــــداء

اهدي بحثي عن صناعة السياحة كنشاط اقتصادي في العراق مع أشارة خاصة لمحافظة الديوانية والى مشرف البحث الدكتور صـــلاح هاتف الذي لم يدخر جهدا عن أعـطاه النضح والإرشاد لي طـوال فترة كتابة والإرشاد البحـــــث ، وكان داعـما لي بأراءة القيمة عن النشاط السياحي في العراق وفي محافظة الديوانية .

أرجو قد وفقت في إتمام البحث ومن الله التوفيق

كلمـــة شكر

في مثل هذه اللحظات يتوقف اليراع ليفكر قبل ان يخط الحروف ليجمعها في كلمات تتبعثر الاحرف وعبثا ان يحاول تجميعها في سطور .

سطورا كثيرة تمر في الخيال ولأيبقى لنا في نهاية المطاف الا قليلا من الذكريات وصور تجمعنا برفات كانوا الى جانبنا ...

فواجب علينا شكرهم ووداعهم ونحن نخطوا خطواتنا الأولى في غمار الحياة ...

ونخص بالجزيل الشكر والعرفان الى كل من أشعل شمعة في دروب عملنا ...

والى من وقف على منابر وأعطى من حصيلة فكره لينير دربنا الى الأساتذة الكرام في كلية الآداب / قسم الاثار

ونتوجه بالشكر الجزيل الى الدكتور صلاح حاتم الذي تفضل بالأشراف على هذا البحث فجزاه الله عنا خير فله منا كل تقدير والاحترام ...

كما اشكر كل الذين ساندوني وساعدوني في كتابة البحث كي يظهر على ماهو ، مع التقدير.

المحتويات

المقدمة : ١

مشكلة البحث : ١

اهمية البحث : ٢

هدف البحث : ٢

فرضية البحث : ٢

المبحث الاول ٣

مدخل الى صناعة السياحة ٣

اولاً:- مفهوم السياحة والسائح والمنتج السياحي ٣

ثانياً:- اهمية السياحة ٥

ثالثاً:- أشكال السياحة : ٧

رابعاً:- انواع الانشطة السياحية ٨

المبحث الثاني ١١

الامكانات السياحية في محافظة الديوانية ١١

اولاً:- توزيع الامكاناتّ السياحية في المحافظة ١١

المبحث الثالث ٢١

تطوير السياحة في محافظة الديوانية ٢١

اولاً:- معوقات قيام النشاط السياحي في مدينة الديوانية ٢١

ثانياً:- تنمية الامكانات السياحية وتطويرها ٢٢

ثالثاً:- المناطق المرشحة للتطور السياحي :- ٢٢

الاستنتاجات والتوصيات ٢٤

المصادر ٢٦

المقدمة :-

تسعى جميع البلدان في العالم الى تحسين مستواها الاقتصادي الذي يلعب الدور الرئيس في رفد وتغذية جميع القطاعات فيها . ومن المعروف ان لكل بلد قطاعاته الاقتصادية المختلفة ، لكن بعض البلدان تتميز عن غيرها بغلبة نشاط قطاع على الاخر ،او بأمتلاكها مقومات معينة تميزها عن غيرها وبذلك تتمحور قوة اقتصاد هذا البلد او ذاك في التركيز على الجوانب التي تكون – في هذا البلد حجز الزاوية لأقتصاده وتتنوع هذه الجوانب تبعاً لعوامل متعددة يمتلكها البلد نفسه قد تكون جغرافية طبيعية سياسية او اجتماعية .

ورغم ان العراق تتمتع وفرة الموارد الطبيعية كالنفط ويشكل نسبة كبيرة في الانتاج المحلي ويعد بذلك هو القطاع الرائد و بأرض خصبة ومناخ ملائم لكافة انواع الزراعات ، وبالرغم من ذلك فأن مقومات السياحة – بشكل او بأخر- تعد تميزاً تاريخياً وطبيعياً اخر لا يمكن اغاله ، لأنها تشكل الايراد الصافي دون تكاليف باهظة ان امكن القول .

فالعراق تتميز بمناطقها التأريخية والطبيعية المتنوعة والمختلفة ، وتحتوي على خلطة عجيبة من السحر والجمال تجذب كل محب للسياحة والمتعة والمعرفة التاريخية ، اذ يستطيع السائح ان يتنقل فيها بين الجبال والشطأن والقلاع والاثار والبوادي ، وفي ايام معدودة ليجني زوادة للفرح العميق وعبقاً من عطر التاريخ البنفسجي وباقة من الق البساطة والحياة الهادئة ، ويعود لبلاده محملاً بشهد الجمال ، ويقول للعالم : العراق ايقونة من السحر لم تكتشف بعد ....

مشكلة البحث :

ما زالت الصناعة السياحية في المحافظة ضعيفة ، فالبنية التحتية لا تكفي لأقامة منشأت سياحية جيدة ، أو لبناء اقتصاد سياحي قوي ، لذلك يجب تنمية صناعة السياحة في العراق ، فالنفط لا بد ان ينضب ذات يوم ، والزراعة تعاني من التصحر الذي يزحف نحو الاراضي المزروعة و والصناعة ما تزال في المرحلة الجنينية ، ولا يمكنها بوضعها الراهن ان تضاهي الصناعة في البلدان الاخرى ، ولذلك تعد السياحة خياراً هاماً وطريقاً حتمياً يجب السعي من خلاله لتحقيق تقدم معين في احد مجالات الاقتصاد .

اهمية البحث :

انطلاقاً من المشكلة اعلاه ومحاولة لمعالجتها معالجة سليمة اقتصادياً اكتسب بحثنا اهميته من خلال الجدية التي صبغته اذ ان موضوع السياحة

هدف البحث :

تهدف الدراسة الى الكشف عن واقع الامكانات السياحية في المحافظة وابرازها والوقوف على المشكلات التي تواجه قيام السياحة كما تهدف ايضاً الى وضع استراتيجية مستقبلية لأستثمار الامكانات السياحية الموجودة في المحافظة .

فرضية البحث :

تحظى محافظة القادسية بأمكانات سياحية طبيعية وبشرية مختلفة يمكن ان تكون رافداً حيوياً من روافد التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمحافظة اذا ما تم استثمارها بشكل امثل .

المبحث الاول

مدخل الى صناعة السياحة

اولاً:- مفهوم السياحة والسائح والمنتج السياحي

السياحة ظاهرة اقتصادية واجتماعية وحضارية تطورت عبر تعاقب الايام ، وازدادت اهميتها بنتيجة التطور العلمي والتقني الحديث ، وخصوصاً في الفترة الاخيرة المتجلية بالتطور الكبير لوسائل الاتصال والمواصلات ، حيث تقاربت البلدان وزادت شدة الاتصال الحضاري فيما بينها ، فضلاً عن الشعور المتزايد لدى جميع الناس بالحاجة الى السياحة طلباً للراحة والمتعة وزيادة المعرفة.

وقد أخذت السياحة عدة تعاريف حسب الجهة التي قامت بهذه المهمة :

- فعرفتها الاكاديمية الدولية للسياحة بأنها " تعبير يطلق على رحلات الترفيه ، او انها مجموعة الانشطة الانسانية المعبأة لتحقيق هذا النوع من الرحلات ، وهي صناعة تتعاون على سد حاجات السائح ".
- كما عرفها المدير العام للجمعية البريطانية للسيحة والعطلات (ليكوريش) بأنها " ذلك الجزء من الاقتصاد القومي الذي يُعنى بأستضافة المسافرين الذين يزورون اماكن خارج الموطن المواطن التي يقيمون او يعملون فيها " .
- وهي كما يعرفها جوير فرولر " السياحة بالمفهوم الحديث هي ظاهرة طبيعية من ظواهر العصر الحديث ، والاساسي فيها هو الحاجة المتزايدة للحصول على الاستجمام وتغيير الجوّ والوعي الثقافي المنبثق عن تذوق جمال المشاهد الطبيعية " .
- كما انها عرفت كما يلي " السياحة هي مجموعة من العلاقات والخدمات المرتبطة بعملية تغيير المكان مؤقتاً وتلقائياً وليس لأسباب تجارية او حرفية " .[1]

ويمكن القول : " السياحة ظاهرة انتقال الافراد بطريقة مشروعة الى أماكن غير مواطن اقامتهم الدائمة ، لفترة لا تقل عن اربع وعشرين ساعة ولا تزيد عن سنة ، ولأي قصد كان ، ومما يترتب عن ذلك من اثار اقتصادية واجتماعية وثقافية وحضارية واعلامية ... الخ " .[2]

من جهة اخرى عرفت الامم المتحدة السائح في مؤتمر روما المنعقد لبحث السياحة الدولية في عام ١٩٦٣ بأنه : " الشخص الذي يسافر الى بلد اخر غير البلد التي بها موطنه ، ويقيم بها لمدة تزيد على اربع وعشرين ساعة دون ان تطول اقامته الى الحد الذي يعد فيه البلد الاجنبي موطناً له ".[3]

---

[1] - سهيل الحمدان ، الادارة الحديثة للمؤسسات السياحية والفندقية ، دار الرضا للنشر ، دمشق،سوريا،٢٠٠١،ص٥٧ .

[2] - مثنى طه الحوري ، اسماعيل محمد علي الدباغ ، مبادئ السفر والسياحة ، ط١ ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠٠١ ،ص٤٩ .

[3] - سهيل الحمدان . مصدر سابق . ص٥٧ .

وتتجسد اهمية تعريف السائح وتحديد معالمه بالنقاط التالية :[٤]

١- لا يمكن القيام بإجراء الإحصائيات وجمع البيانات عن اعداد السائحين واصنافهم وقابليتهم على الصرف وفترة بقائهم الا بعد ان يكون للإحصائي خلفية كاملة عن مفهوم السائح وشروطه ليميزه عن بقية الفئات المنتقلة الاخرى من اجل التوصل الى ارقام دقيقة في هذا المجال .

٢- يعد كل إنفاق داخل البلد او المنطقة السياحية المضيفة من قبل السائحين نفاقاً سياحياً ، وعلى هذا الاساس لا يمكن الوصول الى حجم الانفاق السياحي الا بعد ان يكون للاقتصادي ادراك كامل لمفهوم السائح .

٣- لابد من تحديد فئة السائحين ومعرفة الاماكن والمنشأت التي تستضيفهم وتقدم لهم الخدمات ، لأن هذه المنشأت تشكل بمجموعها القطاع السياحي .

وقد وضعت المنظمة العالمية للسياحة WTO * التي تأسست عام ١٩٧٥ ومقرها الدائم في مدريد [٥] سلسلة من المراجع في مجال الاحصاء السياحي بعد مؤتمر اوتاوا ١٩٩١ ، والتي اعتمدت رسمياً من قبل لجنة الاحصاء التابعة للأمم المتحدة عام ١٩٩٣ ، ويمكن تلخيص بعضها بالتعاريف التالية :[٦]

١- السياحة : هي انشطة الاشخاص المسافرين من اماكنهم للأقامة في امكنة خارج امكنة اقامتهم المعتادة لمدة لا تزيد عن سنة مستمرة ، لقضاء إجازة او للأعمال او لأغراض اخرى .

٢- النفقات السياحية : نفقات الاستهلاك الاجمالي للزائر خلال الرحلة والاقامة في المقصد .

٣- الزائر الدولي : اي شخص يسافر الى بلد غير مكان اقامته المعتادة لمدة لا تزيد عن ١٢ شهراً لغير هدف العمل او الكسب .

٤- الزائر المحلي : اي مقيم يسافر داخل البلد وخارج مكان إقامته المعتادة لغير هدف العمل او الكسب .

٥- زائر المبيت : اي زائر يقضي ليلة او اكثر في وسائل المبيت الجماعية او الخاصة في المكان المزار .

٦- زائر اليوم : اي زائر لا يقضي ليلة في وسائل المبيت ، ويشمل العابرين واطقم المراكب .

ويمكن القول بأن السائح : شخص يسافر الى بلد غير بلد اقامته ، ويقيم فيها لمدة تزيد على اربع وعشرين ساعة ولا تتعدى سنة كاملة لأي قصد كان عدا العمل والكسب .

---

[٤] - مثنى طه الحوري ، اسماعيل محمد علي الدباغ ، مبادئ السفر والسياحة ، مصدر سابق ، ص٥٥-٥٦ .

* WTO: World Tourism Organization

[٥] - مروان السكر ، السيحة مضمونها واهدافها ، سلسلة الاقتصاد السياحي ،ج١ ، دار مجدلاوي ، عمان ، الاردن ، ١٩٩٤ ،ص٦٦.

[٦] - صلاح الدين خربوطلي ، السياحة المستدامة ، دليل الاجهزة المحلية ، ط١ ، دار الرضا للنشر ، دمشق ، سوريا ، ٢٠٠٤ ، ص٢٠-٢١ .

وهناك فرق بين الانفاق السياحي والنفقات السياحية ، **فالإنفاق السياحي** هو اجمالي النفقات الاستهلاكية التي ينفقها الزائر نظير رحلته واقامته في مكان الزيارة ، وتستبعد منها المشتريات لأغراض تجارية والاستثمارات والعطايا والتبرعات ، بينما تعد **النفقات السياحية** أشمل من الانفاق لأنها تشمل نفقات التحضير للرحلة ونفقات الرحلة ونفقات العودة ، وفي مقابل ذلك يعد الدخل السياحي إنفاق الزوار الدوليين الوافدين بما فيها اجور النقل لشركات النقل الوطنية .[٧]

كذلك يمكننا تعريف **المنتج السياحي** بأنه : مجموع السلع والخدمات المطروحة في السوق السياحية ليتم استهلاكها من قبل السائحين . وهي تشمل ما يلي :

١- منتجات صناعية : كالمصنوعات اليدوية والتحف والموزاييك والاقمشة والملابس والاحذية ...
٢- منتجات زراعية : تتوفر من خلال المأكلات والمشروبات المقدمة في المطاعم المختلفة وبكافة درجاتها .
٣- خدمات خاصة : كخدمات النقل السياحي والاقامة السياحية.
٤- خدمات عامة : كالخدمات الصحية والثقافية والعلمية والسياحية والمصرفية والتعليمية وخدمات التأمين .

ثانياً:- اهمية السياحة

أضحت السياحة احدى اهم صناعات العالم الرئيسة في الوقت الحاضر ، إذ فاقت في معدلات نموها معدلات نمو الزراعة والصناعة ، كما تجاوزت أهميتها جميع الصناعات التحويلية التقليدية والخدمات من حيث المبيعات والعمالة وجلب العملات الصعبة (عدا تجارة البترول)، وفاقت ايراداتها العالمية الناتج المحلي الاجمالي لأي من دول العالم عدا الولايات المتحدة واليابان .

وقد دفع تراجع التصنيع وتزايد نفقاته في معظم الدول الصناعية المتقدمة كالولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا تلك الدول الى الاهتمام الكبير بالتنمية السياحية بإعتبارها مجالاً حيوياً لتوليد فرص العمل ، فضلاً عن جلب النقد الاجنبي ، فصارت لها اليد الطولى في السياحة الدولية ، ونافست الدول الساعية للتقدم ، والتي تحاول جاهدة البحث عن قاطرة مناسبة تجر التنمية الاقتصادية فوجدت ضالتها في التنمية السياحية [٨] ، فصناعة السياحة تتمتاز بقدرتها الفائقة والخاصة سلسلة من العمليات والنشاطات الانتاجية والاستثمارية في الاقتصاد القومي بسبب امتدادات اثار الطلب السياحي المعقد والمركب من العديد من السلع والخدمات الى كافة القطاعات الاقتصادية الرئيسة منها والفرعية ، والتي تسهم في تصنيع المنتج السياحي ، والتي تزيد في بعض الاحيان عن ١٤٠ نشاطاً وصناعة فرعية ، وهذا ما يؤكد الفعالية الاقتصادية

---

[٧] - صلاح الدين خربوطلي ، السياحة صناعة العصر (مكوناتها- ظواهرها-افاقها) ، ط١،دار حازم ، دمشق، سوريا ،٢٠٠٢،ص١٦-١٧.

[٨] - ابراهيم علي غانم ، التنمية السياحية في مصر (المقومات والمعوقات) ، صحيفة ملفات الاهرام ، العدد ٤٢٠٨٤ ، ٢٠٠٢/٢/٢٥ ،مصر ، منشورة على الانترنيت http//www.ahram.org.eg/Archive/2002/2/25/FILEI.HTM

التي يمتاز بها النشاط السياحي ، اذ يعد خاصة في البلدان السياحية المحرك الديناميكي للأقتصاد القومي ويبعث النشاط فيه ويعمل على تحقيق التنمية .[٩]

وهكذا اصبحت السياحة تمثل في العديد من بلدان العالم حلقة اساسية من حلقات الاقتصاد الوطني ، وعاملاً فاعلاً في حركة التغيير الاجتماعي .. فلذلك لا بد ان تستأثر بمساحة واسعة من اهتمامات الباحثين في مجال التخطيط والتنمية القومية .

وتنبع اهمية السياحة من كونها تحقق منافع جمة للبلد يمكن طرحها كما يلي :-

١- ان السياحة قطاع اقتصادي يشكل نسبة مهمة في تكوين الاقتصاد القومي .
٢- تعد السياحة وسيلة من وسائل التوجيه الفكري وتبادل الثقافات بين الشعوب .
٣- تعد من الناحية الاجتماعية وسيلة للحصول على الراحة الجسمية والمتعة النفسية .
٤- تسهم السياحة في تحسين البيئة وتوفير الراحة للمواطنين الى جانب اسهامها في تعزيز وابراز الاوجه الحضارية للشعوب [١٠].
٥- ان السياحة ممثلة في زيادة الايرادات السياحية تمثل مصدراً حيوياً من مصادر الدخل القومي من العملات الصعبة ، فتسهم بذلك في دعم ميزان المدفوعات وسد العجز فيه ، فهي تؤمن ايجاد بدائل للدخل وتسهم في تحقيق سياسات تنويع الدخل ، وكذلك تسهم في ايجاد عوائد اضافية.
٦- ان للسياحة دوراً مهماً في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، كما انها تعد من القطاعات المهمة والتي توفر عائدات سريعة للأستثمار مع تكلفة اقل [١١].
٧- يمكن اعتبار السياحة متى ما توافرت مقوماتها بترولاً لمن لا بترول له ، وعماد اقتصاد من لا زراعة ولا تعدين ولا صناعة كافية عنده .
٨- ان السياحة تصحح الخلل في هيكل الصادرات في البلدان الساعية للتقدم بتنويع الصادرات من خلال تقديمها منتجاً سياحياً تصديرياً جيداً تهبمن بمفردها على اسعاره داخلها .
٩- ان السياحة تمثل تنمية عدد ضخم من الخدمات المتكاملة والمركبة كثيفة العمالة بمختلف مستوياتها فهي تعمل على توليد ثلاثة انواع من العمالة هي :
أ- العمالة المباشرة : في الفنادق والمطاعم السياحية ووكالات السفر وغيرها كما ان العمالة المتولدة عن وحدة واحدة من الانفاق في القطاع السياحي تمثل ضعف العمالة المتولدة عن وحدة واحدة من الانفاق في اي قطاع اخر.
ب- العمالة غير المباشرة : وتشمل فرص العمل التي تتولد في القطاعات التي يعتمد عليها القطاع السياحي كالزراعة والصناعة في توريد الطعام والاثاث والملابس والمباني ... الخ ، كما تبين ان كل تسع فرص عمل في قطاع السياحة والفنادق تقابلها فلاص عمل واحدة الخ ، كما تبين ان كل تسع فرص عمل في قطاع السياحة

---

[٩] - مثنى طه الحوري ، اسماعيل محمد علي الدباغ ، اقتصاديات السفر والسياحة ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، ط١ ، الاردن ، ٢٠٠٠،ص١٥.
[١٠] - جزا توفيق طالب ، مقومات التنمية السياحية في كردستان : http//www.kinvest.org/Arabic/tou-a.htm
[١١] - جيم فلانيري ، جون داوسن ، ندوة حول القطاع السياحي في سلطنة عمان ، نيسان ٢٠٠٤ ، مقال منشور في موقع جريدة الوطن على الانترنيت : http//www.alwatan.com/graphics/2003/04apr/23.4/heads/et.5.hm

والفنادق تقابلها فلاص عمل واحدة غير مباشرة في القطاعات الاخرى ، وبالتالي فهي تسهم بالتخفيف من ازمة البطالة الحالية .

ت- العمالة المحفزة : وهي العمالة التي تتولد نتيجة للإنفاق السياحي .

كما اثبتت الدراسات الاقتصادية ان كل غرفة فندقية يتولد عنها ما بين ١,٧ – ٢ فرصة عمل مباشرة بالاضافة الى فرص عمل غير مباشرة في القطاعات الاخرى المرتبطة بالقطاع السياحي مما يعني ان النشاط السياحي الفندقي يولد ما بين ٢,٧-٣ فرص عمل مباشرة وغير مباشرة لكل غرفة فندقية .

١٠- ان السياحة تؤدي من خلال تنمية المناطق السياحية الى تطور وتنمية المناطق العمرانية الجديدة الاقل حظاً في التنمية ، مما يحقق قدراً من التوازن الاقليمي في التنمية ، وبالتالي يترتب عليه اعادة توزيع الدخول بين المدن السياحية الجديدة والمدن السياحية التقليدية .

١١- تعمل السياحة على دفع عجلة التنمية الاجتماعية وتساعد على تطوير الاماكن الريفية والصحراوية وبالتالي تعد اداة مناسبة لتحويل المجتمعات النامية من مجتمعات زراعية تقليدية الى مجتمعات متحضرة راقية .

١٢- تساعد السياحة على اعادة توزيع السكان داخل الدولة عن طريق تنمية مناطق ومدن سياحية جديدة .

١٣-تدعم السياحة البنية التحتية وتحسن مستواها ولا سيما في مجالات النقل والايواء وشبكات المياه والصرف والكهرباء وانشاء مطارات دولية .

١٤- تشجع السياحة الدولة على تنمية الزراعة والصناعة لحاجتها الملحة اليها ولذا يتحتم تذليل كافة العقبات وتسخير كل الطاقات وتوظيف كافة المواهب لأستثمار جميع الموارد السياحية واستخراج كافة الكنوز السياحية الدفينة وتسويقها داخلياً وخارجياً لمضاعفة الجذب السياحي لتكون عوائده بمنزلة الاساس القاعدي للتنمية الشاملة [١٢] .

ثالثاً:- أشكال السياحة :

يمكن التمييز بين اشكال السياحة فيما يتعلق بأي بلد كما يلي [١٣] .

١- السياحة المحلية : وتشمل الاشخاص المقيمين في البلد المعني المسافرين داخل هذا البلد فقط .

٢- السياحة الوافدة : وتشمل الاشخاص غير المقيمين المسافرين في البلد المعني .

٣- السياحة الخارجية : وتشمل السكان المسافر ين الى بلد اخر .

اما من زاوية الطلب السياحي فإن اشكال السياحة تأخذ الصيغ التالية [١٤]:

١- السياحة المحلية : وتشمل السياحة المحلية والسياحة الوافدة .

٢- السياحة الوطنية : وتشمل السياحة المحلية والسياحة الخارجية .

٣- السياحة الدولية : وتشمل السياحة الوافدة والسياحة الخارجية .

---

[١٢] - ابراهيم علي غانم ، مصدر سبق ذكره .

[١٣] - صلاح الدين خربوطلي ، السياحة صناعة العصر (مكوناتها- ظواهرها - افاقها) ، مصدر سبق ذكره ، ص١٣ .

[١٤] - المصدر السابق نفسه ، ص١٤ .

رابعاً:- انواع الانشطة السياحية

١- السياحة الثقافية

يهدف السائح من خلالها الى التعرف على اشياء جديدة عن تاريخ الشعوب او السياحة الاثرية ويتراوح معدل فترة بقاء السائح في الموقع التأريخي ما بين ٣-٥ ايام على ان يتخلل هذه الايام زيارات يومية الى المواقع اثرية قريبة من محل الاقامة [١٥] وهناك العديد من الاشكال التي تتضمنها نذكر منها [١٦] :

أ- سياحة الاهتمامات الخاصة : وتعتمد على اهتمامات معينة للسائحين يمكن ان تتضمن الطبيعة او الثقافة او التاريخ او مواضيع اخرى تقدم في بيئة محلية .

ب- سياحة الشباب : تجد هذه السياحة تشجيعاً في معظم البلدان وخاصة للشباب والطلاب منهم اكي يجدوا فرصة لأغناء معارفهم وثقافتهم والاستجمام في بلدهم او خارجه .

ت- سياحة المسنين : اصبح تنظيم رحلات للمسنين امراً شائعاً وذلك من خلال برامج خاصة يغلب عليها التوجه للمواقع الثقافية والطبيعية مع تقديم خدمات مبيت رخيصة في مصحات او بيوت تقدمها الجمعيات الخاصة اثناء العطل .

ث- رحلات التبادل الثقافي وبرامج تبادل زيارة افراد العائلات : وتنظم تلك الزيارات عن طريق نواد او هيئات ، او الاتصال المباشر من قبل العائلات او الافراد لتبادل الزيارات .

٢- السياحة المرافقة للأنشطة الرياضية :

وتتضمن الاشتراك بالفعاليات الرياضية ، وتكون الزيارة فيها بقصد ممارسة مختلف الالعاب والهوايات الرياضية والاشتراك في المسابقات والبطولات الرياضية كتسلق الجبال والانزلاق على الماء والعاب القوى [١٧] وهناك العديد من اشكال هذه السياحة فمنها تقليدية كسياحة صيد الاسماك وسياحة الرياضات المائية كالسباحة وسياحة التزلج على الجليد ورياضات تسلق الجبال ، وسياحة الدورات الرياضية ككأس العالم والدورات الاولمبية وسياحة الوفود الرياضية ، وهناك اشكال جديدة نذكر منها [١٨] :

أ- سياحة المغامرات والمخاطر : تتعلق بأنشطة السائحين الذين يرغبون بتحدي ظواهر الطبيعة التي تتضمن بعض الخطورة ومثال ذلك التجديف بقارب عبر نهر سريع الجريان او السير في طرق وعرة او تسلق جبال صخرية او الصيد في المناطق البرية او الغوص في الاعماق .

ب- سياحة الانهار والاقنية : تتضمن استخدام القوارب في الانهار المحلية والاقنية .

٣- السياحة المرافقة للمداواة والمعالجة :

وقد عرفت منذ ان عرف الانسان ان بعض الامراض (كالامراض الروماتيزمية والصدرية) تشفى بالانتقال الى اماكن معينة تتميز بمناخ خاص ثم اكتشفت الخواص

---

[١٥] - مثنى طه الحوري ، اسماعيل محمد علي الدباغ ، مبادئ السفر والسياحة ، مصدر سابق ، ص٨٣-٨٤ .

[١٦] - صلاح الدين خربوطولي ، السياحة المستدامة .. دليل الاجهزة المحلية ، مصدر سابق ، ص١٠٢-١٠٧ .

[١٧] - مجموعة من المؤلفين ، مكافحة جرائم السياحة ، دار النشر بالمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض ، الرياض ، السعودية ، ١٩٩٢، ص٤٣ .

[١٨] - صلاح الدين خربوطولي ، السياحة المستدامة .. دليل الاجهزة المحلية ، مصدر سابق ، ص١٠٣-١٠٤ .

العلاجية للينابيع المعدنية والسائح في هذه الحالات ام ان يكون مريضاً او ناقهاً او في صحة تامة وكل ما يريده راحة اعصابه المرهقة وجسمه المتعب وتطول اقامته نسبياً في مكان العلاج وتتراوح مدة الاقامة عادة ما بين اسبوعين واربعة اسابيع لهذا يزيد متوسط انفاق هذا النوع من السائحين عن متوسط انفاق السائح العادي بمقدار عشر مرات [١٩].

٤- السياحة الدينية :

وهي التوجه لزيارة الاماكن المقدسة والتأريخية الدينية واهم دافع فيها هو السفر بقصد الحج لمواقع معينة محددة في معظم الاديان وقد يكون معظم الزائرين من المنطقة نفسها او من نفس البلد وبعض الاماكن تجتذب السائحيين الدوليين لذلك تقام تسهيلات المبيت للأماكن التي يقيم فيها جزء من السائحين والباقي منهم يقيمون في وسائل مبيت مؤقتة بسبب العدد الضخم كعدد الحجاج الكبير الذي يجتمع في فترة قصيرة خلال ايام الحج وفوائد تلك السياحة للسكان المحليين محدودة لقصر فترتها في السنة وهي تحتاج الى جهود كبيرة لتنظيمها وتأمين مستلزماتها وتنفيذ الاجراءات الصحية والتموينية والامنية من السلطات خلال تلك الفترة [٢٠].

٥- السياحة المرافقة للمؤتمرات العلمية والسياسية :

تتوضع مقرات المؤتمرات والاجتماعات غالباً في المدن والمنتجعات الكبيرة وهي تجتذب شريحة كبيرة نسبياً من السائحين المشاركين الذين يزورون عادة المعالم السياحية في المنطقة او البلد اثناء وجودهم وتتنوع المؤتمرات التي تقام في العراق وتعقدها عادة الكليات الجامعية والهيئات المركزية والدولية وتجتذب الفئة المثقفة من السائحين علمياً او ادبياً او سياسياً .

٦- السياحة الترفيهية (سياحة الاستجمام):

يكون الهدف من ورائها تحقيق الترفيه فقط ويقصد بالترفيه ان تحقق الرحلة السياحية الاستجمام والراحة للسائحين ويتحقق ذلك من خلال الموقع السياحي الذي يوفر هذه الراحة من خلال مجموعة من الظروف والعوامل التي تحقق للجسم والذهن الراحة المنشودة وتعد السياحة الصيفية والشتوية من اهم اشكال السياحة الترفيهية وتستحوذ على اهمية نسبية كبرى في السياحة العالمية وتمتاز سياحة الاستجمام بطول فترة بقاء السائح في الموقع السياحي والتي تصل عادة الى ٢٠ يوماً [٢١] ومن اشكال هذه السياحة :[٢٢]

أ- سياحة القرى والسياحة الريفية (سياحة المزارع واندية تربية الخيول والبساتين)

ب- سياحة البواخر واليخوت

ت- سياحة جولات الطرق

ث- سياحة السفر بالقطارات

ج- سياحة المخيمات والبيوت السيارة

٧- سياحة التسوق:

---

[١٩] - مثنى طه الحوري ، اسماعيل محمد علي الدباغ ، مبادئ السفر والسياحة ، مصدر سابق ،ص ٨٤-٨٧.

[٢٠] - صلاح الدين خربوطولي ، السياحة المستدامة .. دليل الاجهزة المحلية ، مصدر سابق ، ص١٠٦-١٠٧.

[٢١] - مثنى طه الحوري ، اسماعيل محمد علي الدباغ ، مبادئ السفر والسياحة ، مصدر سابق،ص٨٩.

[٢٢] - صلاح الدين خربوطولي ، السياحة المستدامة .. دليل الاجهزة المحلية ، مصدر سابق ،ص١٠٣-١٠٦.

ويكون الهدف من ورائها شراء المنتجات التجارية (كالملابس والاقمشة والاحذية) وغالباً لا تتعدى فترة الزيارة فيها اليوم الواحد ويأتي اغلب السائحين فيها من الدول المجاورة للدولة السياحية وتعد اسواق ومهرجانات التسوق التي تقام في الدول المضيفة من اهم العوامل التي تلعب دوراً جاذباً لهذا النوع من السياحة .

٨- السياحة البيئية :

تؤلف المظاهر البيئية الفريدة من نوعها كالمحميات الطبيعية التي تزخر بالتنوع الحيواني والنباتي والتضاريس الجغرافية مناخاً سياحياً جذاباً في صيغة يمكن ان نطلق عليها اسم (السياحة البيئية) حيث تعتمد السياحة بشكل مباشر واساسي على عناصر البيئة المحيطة ومفرزات الطبيعة [٢٣] .

والسياحة البيئيةسياحة رابحة في كل الاحوال لكون الاساس الذي تقوم عليه من صنع الطبيعة ومن ابداع الخالق هبة من الله سبحانه وتعالى (ويرزقك من حيث لا تحتسب) فالسياحة البيئية ورقة رابحة واحتياطي كبير وركن اساسي من اركان السياحة عامة .

واذا كان الامر كذلك فإنه يتوجب علينا حماية هذه الورقة الرابحة بقليل من العمل وكثير من الوعي والتوعية حتى لا نخسر هذه النعمة الالهية التي لا بديل عنها ومن غير الممكن صناعتها وذلك من خلال برنامج عمل يقوم بالاساس على التوعية ونشر ثقافة بيئية فاعلة تسير على عدة مستويات :

أ- الحد من تلوث الاراضي بالنفايات والاسمدة الكيمياوية .

ب- الحد من تلوث الهواء بسبب الازدحام المروري والضجيج والمخلفات الصناعية .

ت- الحد من تلوث الانهار والحفاظ على نظافة الشواطئ عن طريق ايجاد حل ناجع لمشكلة مياه الصرف الصحي بعيداً عن مناطق الجذب السياحي .

ث- زيادة مساحة الاراضي المزروعة وتنمية الغطاء النباتي الاخضر الذي يعد العمود الفقري في النظام البيئي .

---

[٢٣] - خان احلام ، زاوي صورية ، السياحة البيئية واثرها على التنمية في المناطق الريفية ، مجلة ابحاث اقتصادية وادارية ، العدد السابع ، جوان ٢٠١٠ ، ص٢٢٨.

المبحث الثاني

الامكانات السياحية في محافظة الديوانية

اولاً:- توزيع الامكانات السياحية في المحافظة

ان الحديث عن اي نشاط سياحي او حركة سياحية في المحافظة امر مبالغ فيه على الرغم من وجود مثل هذه الحركة لكنها لا تتعدى الترفيه وقضاء وقت في زيارة بعض الاماكن الدينية او قضاء ساعات وقت الفراغ في مدينة الالعاب او المنتزهات اما عن النشاط السياحي القادم من خارج المحافظة فهو زيارة المراقد الدينية في المحافظة حيث يعد النشاط السياحي واحد من محركات التنمية في كثير من الدول التي لا تمتلك امكانيات اخرى غير السياحة . فهناك من بعدها صناعة واخر من يعدها مصدر للدخل ومجال للاستثمارات واهم مستوعب للنشاطات الترفيهية والترويحية ولهذا فالسياحة تعرف بأنها جميع الانشطة والفعاليات التي يقوم بها السائح في خارج محيط مسكنه الدائم . لقد تغيرت النظرة الى السياحة من كونها مجرد نشاط للمتعة والترفيه الى كونها صناعة مركبة تهدف الى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ' لانها تستثمر الامكانات الطبيعية المتمثلة بالبحيرات والانهار والسواحل والجبال والهضاب والمواقع الجغرافية الخلابة كالأهوار والصحاري فضلاً عن الامكانات البشرية متمثلة بالمواقع الاثارية والمواقع الدينية الثقافية ... الخ و تقسم الامكانات السياحية في المحافظة الى قسمين رئيسيين هما:-

١- الامكانات الطبيعية [٢٤]:-

تتمثل هذه الامكانات (بالمواقع الجغرافية ومظاهر السطح والمناخ والموارد المائية والنباتات الطبيعية والحيوانات البرية) . واهم هذه الامكانات التي يمكن استثمارها في السياحة البيئية او الطبيعة هو مايلي :-

أ- الموقع الجغرافي :- ان موقع المحافظة في منطقة تتوسط محافظات الفرات الاوسط وهي (بابل وكربلاء والنجف والمثنى) وهي محافظات تزخر بمواقع وامكانات سياحية كبيرة ومهمة جداً ،مما يجعل المحافظة حلقة وصل بين هذه المحافظات ومرور السواح فيها يدفعهم الى زيارة مواقعها وامكاناتها السياحية .

ب- الموارد المائية:- تمتلك المحافظة شبكة كثيفة من الانهار والجداول التي يمكن ان تستثمر في السياحة المائية والنهرية حيث يمر فيها شط الشامية من الغرب والديوانية في الوسط والدغارة في غرب المحافظة فمن الممكن تنظيم اماكن سياحية وترفيهية على ضفاف هذه الانهار وتنظيم رحلات نهرية لصيد الاسماك و التنقل في الانهر وممارسة النشاطات الترفيهية على شواطئ هذه الانهار . التي تنمو على جوانبها النباتات وتقام فيها المشاتل وتبنى الكازينوهات والمطاعم والمقاهي السياحية فضلاً عن مد الالعاب الصغيرة التي اقيمت على شواطى هذه النهار . كما توجد في غرب المحافظة عيون المياه في ناحية الشنافية . والتي يبلغ عددها ٢٤ عين مياه طبيعية .

---

[٢٤] - حيدر عبود كزار الكرعاوي ، تحليل جغرافي للأمكانات السياحية في محافظة القادسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٦، ص٤٦-٤٨ .

ت- مظاهر السطح :- تعد محافظة الديوانية جزءا مهما من السهل الرسوبي العراقي ،ولهذا يتصف سطحها بالانبساط وقلة الانحدار . لكن توجد فيها مظاهر مهمة يمكن ان تستثمر في السياحة ابرزها مايلي :-

الاهوار وتتمثل في هور الدلمج شمال شرق المحافظة وبقايا هور بن نجم في شمال غرب المحافظة . اما المظاهر الاخرى فتتمثل بالمساحات الرملية ومناطق انتشار الكثبان الرملية في غرب المحافظة فيمكن ان تستثمر في السياحة الصحراوية فضلاً عن وجود هذه المساحات في غرب المحافظة الى جانب كهوف الطارات وعيون المياه الموجودة في ناحية الشنافية والتي يبلغ عددها ٢٤ عين . ومن الجدير بالذكر انه قد اشاع في الشرق الاوسط واستراليا مايسمى بالسياحة الصحراوية التي تمارس فيها نشاطات مختلفة ابرزها (راليات السيارات وسباق الخيول والجمال فضلاً عن التزحلق على الرمال والتمتع بالرحلات السياحية في البادية والعيش حياة الصحراء والتنقل فيها باستخدام الجمال)ولعل الامارات العربية المتحدة من ابرز دول الشرق الاوسط في السياحة الصحراوية . ومن الجدير بالذكر ان مساحة الاهوار في المحافظة في تغير مستمر وذلك لان تغذيتها تعتمد على مياه البزل من المصب العام ومن المشاريع الزراعية المجاورة ولهذا مساحتها في حالة مد وجزر بحسب كمية المياه المتوافرة والمقرر تغذية الهور فيها وتتراوح مساحتها بين (٢٠٠٠٠-٥٠٠٠٠) دونم اما هور بن نجم الذي تقدر مساحته بنحو (٢٥٠٠)دونم نسبة المساحة التابعة الى محافظة الديوانية بحدود(٦٠٠٠) دونم من مجموع مساحة الهور ونعد حصة محافظة الديوانية منه هي الاقل لان معظمه يمتد في اراضي النجف ثم بابل . ومن الممكن ان تستثمر هذه الاهوار لاقامة المحميات الطبيعية للمحافظة على التنوع البيلوجي في هذه البيئات الرطبية التي اصبحت مهددة بالجفاف بسبب شحة المياه وارتفاع درجات الحرارة والتغير المناخي [٢٥].

ث- النباتات الطبيعية الحياة البرية :-

تتمثل اهمية هذه الموارد في وجود كائنات حية عديدة تعيش في مناطق صحراوية تجذب السياح لصيدها او التمتع بالنظر اليها ومنها الحيوانات البرية منها (الثعلب وابن اوى والقطط البرية والخنازير البرية والغرير)فضلاً عن اعداد وانواع كثير من الطيور البرية والمائية وانواع كثير من الاسماك اما النبات الطبيعي فالمحافظة تفتقر الى الغابات والاشجار والمساحات الخضراء بسبب المناخ الجاف والمتطرف الذي تتصف به المحافظة ، لكن المحافظة تمتلك بساتين النخيل والفاكهة التي تنتشر في معظم اقضيتها ، فضلاً عن وجود نباتات طبيعية في الاهوار وشواطئ الانهار والجداول التي تسود فيها النباتات كالقصب والبردي . اما المعوقات الطبيعية الاخرى وهي المناخ والتربة فأنهما يعدان من المعوقات التي تواجه اي نشاط سياحي وخاصة في الاشهر الحارة من شهر ايار وحتى تشرين الاول حيث الجفاف وارتفاع درجات الحرارة خلال هذه المدة من السنة ،وهي بحاجة الى خدمات سياحية كبيرة لا تمتلكها المحافظة كالفنادق السياحية والسيارات الحديثة والمكيفة ..... الخ [٢٦].

---

[٢٥] - حيدر عبود كزار الكرعاوي ، تحليل جغرافي للأمكانات السياحية في محافظة القادسية ، مصدر سابق ، ص٦١-٦٣.

[٢٦] - حيدر عبود كزار الكرعاوي ، تحليل جغرافي للأمكانات السياحية في محافظة القادسية ، المصدر نفسه ،ص ٧٢.

٢- الامكانات السياحية البشرية :-

تعد الاماكن الاثرية والتاريخية والمنجزات الحضارية المادية عن اماكن الالتي تركتها الحضارات القديمة ، المادة الاولية والخام في صناعة السياحة ،فأحياء هذه الاماكن واعادة ترميمها وتوفير خدمات البنية التحتية فيها يعد الخطوة الاولى لاحياءها . وهذا ما تفتقر له جميع الاماكن الاثرية في المحافظة كما ان استثمارها في مجال السياحي يحتاج الى توفير الخدمات السياحية الاخرى كالفنادق والمطاعم والمقاهي السياحية ودور عرض المسرحي والسينمائي فضلاً عن اماكن الالعاب واللهو للاطفال . كذلك الاسواق الشعبية التي تشتهر ببيع المنتجات الاثارية والفلكلورية والشعبية التي يشتهر بها سكان المناطق الاثرية . وسوف يتم تقسيم الامكانات البشرية الى نوعين :-

الاول :- الاماكن الاثرية والتاريخية[٢٧]:تعد ارض العراق ومنها محافظة الديوانية مهد الحضارات القديمة ومذخر منجزات الحضارة القديمة والحضارة الاسلامية وبخاصة عندما كانت بغداد عاصمة الدولة الاسلامية ،ومركز للاشعاع الحضاري والفكري والثقافي ، ولكن تبقى اثار حضارات وادي الرافدين القديمة من اهم واعرق المواقع الاثارية في العالم ومنها مايلي:-

١- **نفـر**: وهي من ابرز المواقع الاثارية في المحافظة لانها كانت مدينة كبيرة ذات اهمية دينية وثقافية .

تقع مدينة نفر الاثرية ١٨٠ كم جنوب بغداد على القطعة ٥٠ مقاطعة ٥ عفك في محافظة الديوانية وتبعد عن مركز قضاء عفك مسافة ٦ كم وعن مركز المحافظة ٤٠ كم ويبدو ان الاسم الذي تعرف به في الوقت الحاضر مشتق من اسمها السومري (نيبور) (nippur) وقد حضيت مدينة نفر بشهرة واسعة وعناية فائقة من لدن المؤرخين وعلماء الاثار . حتى ان جامعة بنسلفانيا الامريكية نقبت فيها مراحل مختلفة ابتدأت منذ عام ١٨٨٧م . وكان العالم الانكليزي ليارد قد سبقها الى زيارة المدينة والاقامة فيها عام ١٨٥١ م . قامت جامعة بنسلفانيا الامريكية بالتنقيب على مراحل مختلفة في الموقع ابتدات منذ عام ١٨٨٧ وجرى التنقيب على سنين متباعدة وكشف عن تماثيل واواني فخارية واختام ورقم طينية ولوح طيني فيه خارطة المدينة . وفي عام ١٩٤٠ م – ١٩٦٦ م قامت جامعة شيكاغو بالتنقيب في الموقع وتم الكشف عن الاف الالواح والرقم المسمارية السومرية والاكدية .

وفي عام ١٩٥٠ كشف النقاب عن معبد المدينة الشهير فاتضحت اقسامه وظهر انه يقع في وسط المدينة ويتالف من برج (زقورة) ترتفع عن مستوى سطح الارض حوالي ١٥ متر ويعلوه معبدها ويصعد اليه من ثلاث سلالم مازالت اثارها واضحة في الضلع الجنوبي الشرقي من البرج وامام السلالم ساحة كبيرة وبموازاة الضلع الشمالي شارع عريض مبلط بالاجر والزفت والمنطقة محاطة بسور ذي ابراج يفصلها عن بقية اقسام المدينة وتطل هذه الابراج على مجرى نهر الفرات القديم ويحيط بالمدينة سور خارجي . شرقي حارة المعبد تقع المكتبة لكثرة ما وجد فيها من الواح ذات نصوص علمية واقتصادية ودينية واجتماعية

[٢٧] - رضا عبد الجبار الشمري ، تنمية السياحة الاثارية في محافظة الديوانية ،مطبعة الرائد للطباعة والتصميم ، النجف الاشرف ، ط١ ،٢٠١١ ، ص

وفلكية وادبية كما توجد معابد اخرى كمعبد عشتار (اله الحب والجمال) وكذلك المنطقة السكنية ومدافن في اجزاء من المدينة وقبور اطفال وسنستعرض لكم بعض الصور لهذه المناطق. تقول الاسطورة السومرية ان مدينة نيبور اونفر كما تسمى في المصادر العربية قد خلقت في السماء قبل ان تخلق على الارض وان الاله انليل حين فصل السماء عن الارض قد ضمد جرح الارض الناشئ عن ذلك الانفصال وقد كان وضع الضماد في المكان الذي اقيمت به نيبور ومعبدها المسمى بالسومرية (دور انكي) اي رباط السماء او ضمادها وكذلك تقول الاسطورة ان الالهة العظام هي التي اختارت المدينة مركزا لعبادتها وهم الذين اختاروا اسما لها وهذه النصوص توضح المكانة الدينية لمدينة نيبور لدى العراقيين القدماء حيث اعتبرت عبر العهود السومرية والاكدية والبابلية مدينة دينية [٢٨]. وفيما يلي خارطة تبين التوزيع الجغرافي للمواقع الاثرية والمزارات في المحافظة .

التوزيع الجغرافي للمواقع الاثرية والمزارات الدينية في محافظة الديوانية

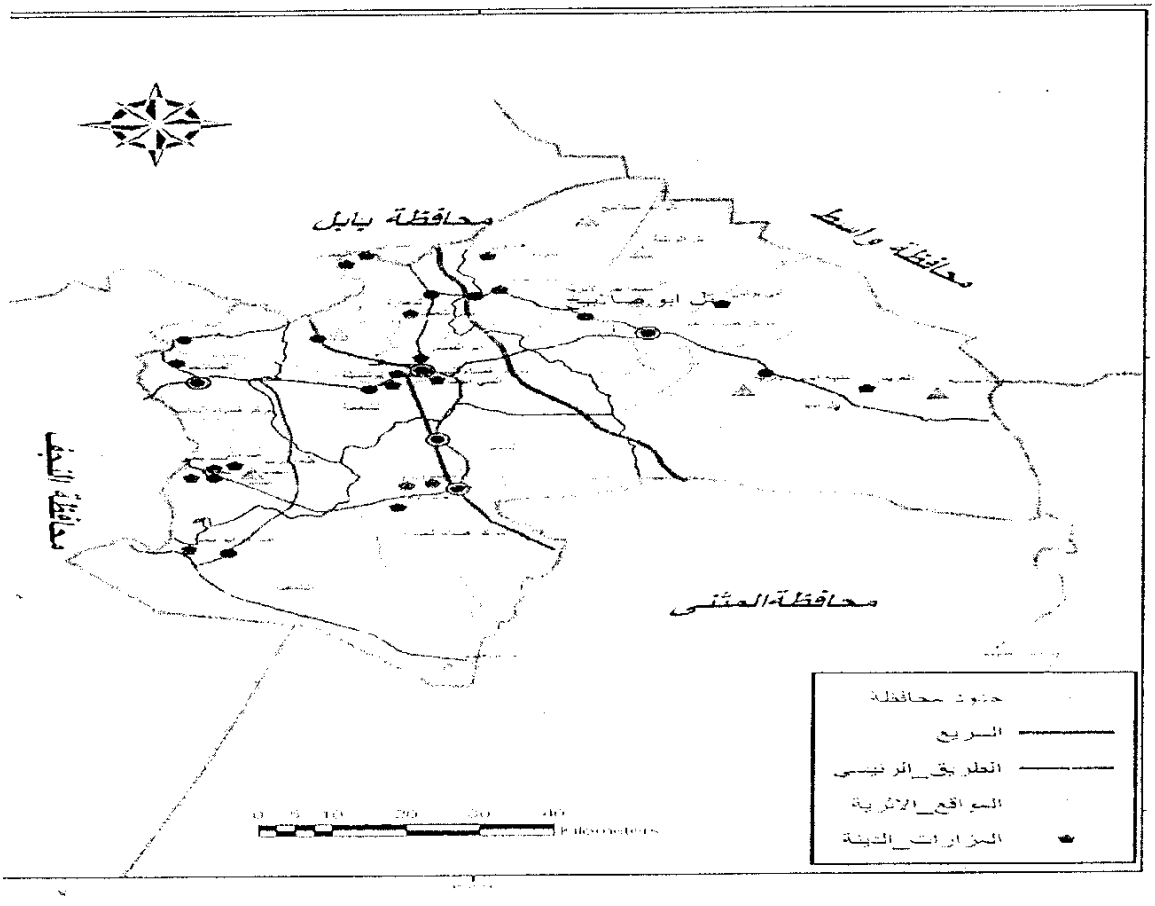

المصدر :- رضا عبد الجبار الشمري واخرون (تنمية السياحه الاثرية في محافظة الديوانية)طبعة ٢٠١١

[٢٨] - وزارة الثقافة ، هيئة السياحة ، دائرة التفتيش والمتابعة ، قسم سياحة محافظة الديوانية ، المواقع المرشحة للتطوير السياحي ، كتاب ذي العدد ، ٧٧ في ٢٠١٦/٢/١٨ .

٢- **مدينة ايسن** :- تقع اطلال مدينة ايسن في ايشان بحريات جنوب مدينة عفك بمسافة ٢٤ كم (الخريطة ١٩) ، تعد هذه المدينة من المدن العراقية القديمة المهمة منذ عصر فجر السلالات الاولى ومذ اسس الملك الاموري (اشبي -ايرا-) سلالة حاكمة واستمر حكمه ٣٢سنة خلفه في الحكم اربعة ملوك من اسرته ، كان ابرز هم الملك ليت عشتار ١٩٣٥-١٩٢٤ ق.م .وتطور نفوذها وخاصة بعد زوال الحكم السومري المتمثل بسلالة اور الثالثة ، اصبحت ايسن الوريثة لاور في حكم بلاد سومر واكد وارتفاع شانها حتى اصبحت القوة المسيطر على ارض سلالة اور الثالثة من دلمون حتى ارانجا.

٣- **مدينة مرد (ونه والصدوم):-** تقع مدينة مرد شمال مدينة السنية وشمال مدينة الديوانية بنحو ١٨ كم (خريطة١٩) وبعتقد انها مركز الوحدة الادارية خلال عهد سلالة اور الثالثة ، وحضيت بعناية ملوك العهد البابلي الحديث وخاصة بعهد الملكين (نبوخذنصر الثاني ونبونانيد) ٥٥٥-٥٣٩ ق.م

٤- **بسما يا (ادب)** :- وهي من المدن المهمة في الالفية الثالثة ق.م وتقع جنوب غربي نفر على بعد ٣٨ كم (خريطة ١)

٥- **تل ابو صلابيخ** :وهو بقايا مدينة قديمة يبلغ محيط موضعها ٣كم وترتفع عن مستوى سطح الارض ٤متر ويقع شمال شرق محافظة الديوانية .وجد فيها قطع فخارية تعود الى دور الوركاء وفجر السلالات .

٦- **الزبلية** :- وهي مدينة كبيرة تقع شمال شرق المحافظة والى الجنوب الشرقي من تل ابو الصلابيخ بنحو ١٥كم ، وارتفاع هذا التل بنحو ٢٠ متر وتعلة هذا التل اثار بناية قديمة ، وعثر على فخارية ختم الملك نبو خذ نصر وقطع اخرى تعود الى العصر الساساني واخرى للاسلامي ، ممايدل على اهمية هذه المدينة على مر العصور كما توجد في المحافظة اعداد كبيرة من المواقع والاطلال الاثرية يقدر عددها بأكثر من ٧٥٠ تل اثري (جدول ٩٧) ولكن المشكلة ليس بهذا العدد الكبير والذي يتضح ان بين تل اثري واخر هناك تل اثري ثالث لم يكتشف بعد ، بل في عملية التنقيب فيها ومن ثم تحويلها الى مواقع اثارية سياحية بعد اعادة حياتها وترميمها وادامتها لكي تكون محط انظار السواح في العالم وبخاصة في الدول المتقدمة التي يتوق الناس فيها لزيارة اقدم المواقع الحضارية في العالم . والجدول (١) يبين المواقع الاثرية في محافظة الديوانية موزعة حسب الوحدات الادارية للمحافظة .

٧- قصر الملك غازي : ويقع هذا القصر في ناحية الدغارة في مدينة الديوانية حيث يعتبر قصر ليس كباقي القصور، ومعلم يحمل شهادة لأهم الحقب في تاريخ العراق المعاصر، اتخذه الملك غازي، الابن الأكبر للملك فيصل الأول بن الشريف الحسين الهاشمي (١٩١٢-١٩٣٩)، ثاني ملوك العراق، مقراً له عند زياراته لمناطق وسط وجنوب العراق، خلال فترة حكمه البلاد من سنة ١٩٣٣ حتى 1939 .[٢٩]

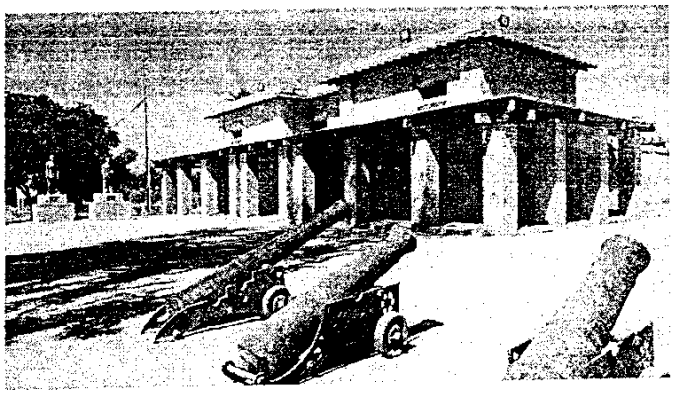

[٢٩] وزارة الثقافة ، هيئة السياحة ، دائرة التفتيش والمتابعة ، قسم سياحة محافظة الديوانية ، المواقع المرشحة للتطوير السياحي ، كتاب ذي العدد ، ٧٧ في ٢٠١٦/٢/١٨ .

جدول (١)

الوحدة الادارية	عدد المراقد الاثرية
مركز قضاء الديوانية	٢٤
الشافعية	٣٠
الدغارة	٥٩
الحمزة	٦١
سومر	٨٣
ال بدير	١٧٧
نفر	٤١
السدير	٦٠
الشنافية	٥٤
الصلاحية	٣
المهناوية	١٥
مركز قضاء الشامية	٢٨
مركز قضاء عفك	٩٤
غماس	١٨
السنية	٣
المجموع	٧٥٠

وزارة الثقافة ، هيئة السياحة ، دائرة التفتيش والمتابعة ، قسم سياحة محافظة الديوانية ، المواقع المرشحة للتطوير السياحي ، كتاب ذي العدد ، ٧٧ في ٢٠١٦/٢/١٨ .

الثاني:- الاماكن الدينية:-

يزخر العراق بالمواقع والأماكن الدينية (مراقد ومقامات انبياء واولياء فضلاً عن المواقع الاثرية والمساجد والجوامع والمدارس الدينية والمقابر ... الخ)

وهذه الاماكن تعد من اهم كنزو العراق التي لم يتم استثمارها بشكل جيد لحد الان ، ومحافظة الديوانية هي الاخرى تضم عدد كبير من المراقد والمقامات للانبياء والاولياء ، وتعد من اهم النشاطات السياحية والترويحية في المحافظة وسنتناولها بحسب اهميتها السياحية وهي

١- **مرقد الامام الحمزة (سيد احمد الغريفي البحراني)(ع)** :- ويعود نسبه الى الامام موسى ابن جعفر (ع) . يقع المرقد في شمال مدينة الحمزة وجنوب مدينة الديوانية بنحو ٣٥ كم (خريطة ١٩) يتكون المرقد من قبة كبيرة ارتفاعها ٢٣متر وقطرها ١٢ متر مشيدة بالطابوق والكاشي الكربلائي ، وتقع على جانبها منارتان ارتفاع كل منها ٣٠ متر وتبلغ مساحة المرقد ٦٠٠٠ متر مربع ، يقدر عدد زوار المرقد بنحو ٦٠٠٠ زائر يومي الثلاثاء والجمعة ويرتفع عدد الزوار الى نحو ١٢٠٠٠ زائر ايام المناسبات الدينية . ومن الجدير بالذكر ان زوار يأتون من معظم العراق ومن دولة البحرين وايران وباكستان [٢٩].

[٢٩] - كاظم داخل واخرون ، شهيد الزائرين ،ظ١،مركز المرتضى، الحمزة الشرقي، القادسية ، ٢٠٠٤ ، ص٦٤.

٢- مرقد الامام ابو الفضل (ع) :

وهو زيد النار محمد بن الامام موسى الكاظم (عليه السلام) وكونيته ابو الفضل ، يقع هذا المرقد في مركز مدينة الديوانية وتقدر مساحة المرقد بحوالي ٥٠٠٠ متر مربع ويتكون من قبة خضراء مكسية بالكاشي الكربلائي وذو منارتين (صورة ١) بلغ ارتفاعهما ٣٥ متر ، يقدر عدد الزوار وبخاصة في ايام السبت والخميس والجمعة بحدود (٢٠٠٠- ٣٠٠٠) زائر يومياً ، وفي باقي الايام يتراوح العدد بين (٥٠٠-١٠٠٠) زائر يومياً معظمهم من محافظة الديوانية [٣٠] .

٣- مرقد عبد الله ابو نجم (عليه السلام) :-

وهو ابو محمد عبد الله ابن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي ابن ابي طالب (عليهم السلام) ، يقع المرقد في قرية القائم في غرب ناحية الشنافية على طريق الشنافية – النجف ومساحته بحدود ٤٠٠٠ متر مربع وتعلو الضريح قبتان خضراوتان ومنارتان يبلغ ارتفاع كل منهما ٣٠ متر ويحيط الضريح ٢٥ ايواناً (صورة٢)[٣١] .

٤- مرقد عزيز الله (عليه السلام) :-

وهو محمد ابن الحسين بن علي بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي ابن ابي طالب (عليهم السلام) ويقع في قضاء الحمزة ويبعد نحو ٤كم عن مدينة الحمزة[٣٢] .

٥- مرقد محمد العريس (عليه السلام) :-

وهو محمد بن الحمزة بن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عبدالله بن ابي الفضل العباس بن علي بن ابي طالب (عليهم السلام) يقع المرقد في قضاء عفك -ناحية ال بدير[٣٣] .

اضافة الى هذا المراقد المقدسة هناك مراقد اخرى (خريطة ١) ابرزها [٣٤]:-

- **مرقد هارون بن الامام موسى الكاظم (ع) .**
- **مرقد سيد عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (ع) .**
- **مرقد السيد عبدالله وهو احد اولاد الامام الكاظم (ع) .**
- **مرقد عمران بن الامام الهادي (ع) .**
- **مرقد النبي شعيب بن مكيل بن شعيب بن مدين بن النبي ابراهيم الخليل (ع) . ويقع جنوبي ناحية الدغارة .**
- **مقام النبي ايوب بن اموص بن زارخ بن العيص بن اسحاق بن ابراهيم الخليل (ع) . ويقع المقام في مركز قضاء الديوانية**
- **مقام النبي يونس (ع) ويقع شمال قضاء عفك .**
- **مقام الخضر (ع) ويقع شمال مدينة الديوانية .**
- **مرقد منصور بن الامام الحمزة .**
- **مرقد سيد محمد ابو شميلة .**

---

[٣٠] - رضا عبد الجبار الشمرتي ، استعمالات الارض الدينية والاقليم الديني لمدينة الديوانية ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد ٤٩، ٢٠٠٢ ، ص٨٤.

[٣١] - حيدر عبود كزار الكرعاوي ، تحليل جغرافي للأمكانات السياحية في محافظة القادسية ، مصدر سابق ،ص٨٤.

[٣٢] - المصدر السابق نفسه ، ص ٨٦،

[٣٣] - المصدر السابق نفسه ، ص ٨٨.

[٣٤] - المصدر السابق نفسه ، ص ٨٩-٩٦ .

مثلت هذه المراقد والمقامات والمزارات الدينية المتنفس الترويحي والترفيهي بشرائح كبيرة من سكان المحافظات الاخرى . ولكن تبقى مشكلة هذه المناطق هي ضعف الخدمات الاساسية والاجتماعية التي تقدم للزوار فهذه المواقع بحاجة الى الطرق المعبدة والماء الصالح الشرب والطاقة الكهربائي فضلاً عن الخدمات السياحية المهمة الاخرى التي تفتقر لها جميع المراكز الحضرية في الديوانية كالفنادق السياحية والمطاعم السياحية والمتاحف والمسارح ودور العرض والملاعب والقاعات الرياضية والمسابح ورالیات السيارات والمحميات الطبيعية ودعم المناطق والصناعات والحرف اليدوية والشعبية . والمتنزهات والغابات والفضائات الخضراء ومن (الجدول٢) يتضح ان هناك تحرك رسم نحو الاهتمام بالمساحات الخضراء والمتنزهات والملاعب والمسابح بعد ان كانت المدينة تفتقر لها بشكل كبير جداً قبل عام ٢٠٠٣[٣٥] . ويبين جدول (٢) عدد الحدائق والمتنزهات موزعة حسب الوحدات الادارية للمحافظة ومساحة كل منها وعدد الشتلات المزروعة فيها .

الجدول (٢)

عدد الحدائق والمتنزهات العامة ومساحتها وعدد الشتلات فيها في محافظة الديوانية لسنة ٢٠١١

الوحدة الإدارية	عدد الحدائق والمتنزهات	المساحة	عدد الشتلات المزروعة
الديوانية	٤٠	١٨٨٥٠٠ م٢	٩٥٩٠٠
الحمزة	٣٢	٥٩٩٥٣ م٢	٨٠٠٠٠
الصلاحية	١٠	١٦٩٩٩ م٢	١٩٠٠٠
عفك	٢٥	٩٦٠٩٤ م٢	٤٥٠٤٦
السدير	٤٣	٨٨٨٦٠ م٢	٩١١٠٠
المهناوية	١٣	٢١٢٣٠م٢	٢٢٧٠٠
غماس	١٣	٣٧٥١٥ م٢	٦٠٠٠٠
سومر	٩	٢٩٣٠٠ م٢	٣٧٧٠٠
الشنافية	٢٠	٤٤٢٧٢ م٢	٢٠٢٥٠
الشافعية	١٧	٥٨٠٢٠م٢	٣٠٦٧٠
السنية	١٢	٤٢١٠٠ م٢	٥٧٢٥
آل بدير	١١	٤٧٠٠٣ م٢	٣٤٨٠٠
نفر	٩	٦٠٠٤٣ م٢	٢٧٨٠٠

المصدر / مديرية بلدية الديوانية ودوائر البلدية في الاقضية والنواحي

[٣٥] - مديرية بلدية الديوانية ودوائر البلدية في الاقضية والنواحي .

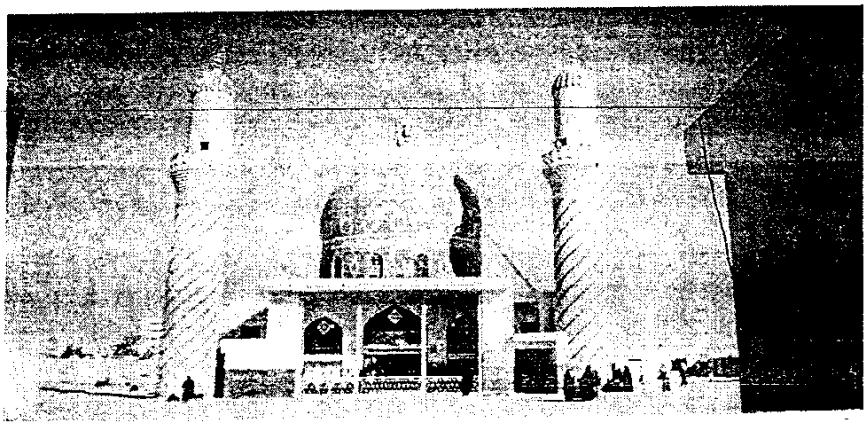

صورة (٢)

مرقد عبد الله ابي نجم وتظهر الاواوين تحيط بمنطقة الصحن .

المصدر :حيدر عبود كزار ، التحليل الجغرافي للامكانات السياحية وتنميتها في محافظة الديوانية ،مصدر سابق،ص٨٥ .

كما توجد في المحافظة وتحديداً في مدينة الديوانية عدد من المقاهي والكازينوهات السياحية وجميعها من الدرجة الثانية . ان الاهتمام بالفضائات الخضراء (الحدائق والتنزهات) مؤشر ايجابي وتعطي للمدينة جمالها ورونقها وتلطف من اجواء البيئات الجافة ، ولكن يبقى الطموح الى اقامة منتزهات عامة وكبيرة وتضم مدينة العاب حديثة وحديقة للحيوانات في المحافظة . من ضمن ما تفتقر اليه المحافظة ويعد كأساس للتنمية السياحية هو القطاع الفنادق والمطاعم والكازينوهات السياحية فعلى الرغم مما شهدته المحافظة من اهتمام القطاع الخاص في انشاء بعض المطاعم السياحية من الدرجة الاولى بعد عام ٢٠٠٣ ، الاان المحافظة بحاجة الى فنادق ومطاعم الكبيرة لانها تضم مؤسسات كبيرة كالجامعة التي تعقد مؤتمرات علمية كبيرة . ومن (الجدول ١)يتضح ان الواقع الخدمي للفنادق والمطاعم والكازينوهات في المحافظة انها مؤسسات صغيرة ولا تلبي الحاجة اليها مما يتطلب وضع الخطط لتطويرها .

الفنادق والمطاعم والمقاهي في مدينة الديوانية سنة ٢٠١١ والمجازة من قبل هيئة السياحة في المحافظة .

اسم المؤسسة	الدرجة السياحية	الحالة العمرانية	عدد الأسره أو الطاولات	عدد الغرف	عدد العاملين
فندق الديوانية السياحي	أولى	جيد جداً	٦١	٢٢	٢٠
فندق الرشيد السياحي	ثالثة	جيد جداً	٧٢	٢٤ / ١٢ شقة	٦
مطعم الأكابر*	أولى	جيد جداً	٣٥	/	١٢
مطعم كرين لاند*	أولى	جيد جداً	٣٠	/	١٣
مطعم السليمانية	أولى	جيد جداً	٣٩	/	١٦

المصدر :- هيئة سياحة الديوانية

المبحث الثالث

تطوير السياحة في محافظة الديوانية

اولاً:- معوقات قيام النشاط السياحي في مدينة الديوانية

بالرغم من توفر الامكانات والاسس الضرورية لقيام النشاط السياحي في محافظة القادسية فأن هناك العديد من المعوقات والمشاكل التي تقف عائقاً امام تنمية هذا القطاع الحيوي فقد ظهر واضحاً ان اي عملية تنمية وتطوير لاي موقع سياحي تتطلب بالضرورة تذليل كافة هذه المعوقات ومحاولة التغلب عليها حتى يكون القطاع السياحي قادراً على المساهمة في التنمية الشامة وتحسين الاوضاع الخدمية والترفيهية فضلاً عن تحقيقه الاهداف المرجوة منه في مجال السياحة لذلك فأن تشخيص هذه المعوقات ومعالجتها من شأنه ان يطور القطاع السياحي ويخلق مواقع جذب سياحية مهمة ولعل ابرز هذه المعوقات هي :

١- افتقار المحافظة الى مشاريع استثمارية سياحية ، وهذا يعود الى ضعف دور وتوجهات الجهات الرسمية التي ينبغي عليها ان تبادر لاقامة مشروع سياحي ريادي يحفز الناس والمستثمرين على الاستثمار في السياحة .

٢- ضعف البنية التحتية وبخاصة في مناطق المرشحة لكي تكون مواقع سياحية لاسيما الطرق والطاقة الكهربائية والماء الصالح للشرب والفنادق السياحية والمطاعم والمتاحف واماكن اللهو اللعب .

٣- ضعف الثقافة السياحية لدى عموم سكان العراق ومنها سكان المحافظة . فهذه الثقافة سيكون لها دورين :-

الاول :- الاستثمار في المجالات السياحية .

الثاني :- دعم النشاطات السياحية والمهرجانات والمؤسسات السياحية الاخرى لكي يكون هناك حد ادنى من الربح لدى هذه المؤسسات يسهل عليها عملية الانطلاق والاستمرار . كما ينبغي ان يكون هناك توجهات نحو العمل والدراسة والتدريب على العمل في القطاع السياحي . ان الاستقرار السياسي والتطور الثقافي والاقتصادي يدفع الناس الى البحث عن الاماكن السياحية والترفيهية . وبذلك يكون السكان هم السوق السياحية ، التي تكون نواه لجذب السياح الاخرين من مناطق العراق او خارجه . كما ينبغي على سكان المناطق السياحية اكثر انفتاحاً واكثر تسامحاً .

٤- ضعف التخصيصات المالية الرسمية لتطوير المؤسسات والمواقع السياحية . واهمية هذا الجانب تظهر من خلال كون المال الحكومي سيشكل التجربة الرائدة في مجال الاستثمار السياحي .

٥- الاستفادة من تجارب الدول الاخرى والتي اصبحت السياحة فيها اهم مقاومات الاقتصاد فيها كالاردن وتونس ومصر وسوريا ولبنان ، التي استطاعت ان تحول كثير من الاطلال والعناصر البيئية الى اماكن سياحية مهمة .

ثانياً:- تنمية الامكانات السياحية وتطويرها

لتنشيط السياحة في محافظة الديوانية ينبغي القيام ما يأتي :-

١- التعاقد مع شركات او مؤسسات علمية متخصصة في مجال السياحة او الاثار لصيانة وترميم المواقع الاثرية القديمة على ان يتم توفير خدمات البينة التحتية في هذه المواقع وخاصة مايلي:-

أ- ايصال الطرق المعبدة للمواقع الاثرية والدينية .

ب- توفير الطاقة الكهربائية اما عن طريق الطاقة الشمسية او من مصادر الاخرى .

ت- توفير الماء الصالح للشرب .

ث- توفير وسائل الاتصال الحديثة .

٢- بعد انجاز المرحلة الاولى وبخاصة ترميم وصيانة وتأهيل المواقع الاثرية يجب انشاء المطاعم والفنادق والمنتزهات والملاعب في هذه المجمعات الاثرية والسياحية .

٣- العمل بمبدأ التكامل والتنوع في مؤسسات السياحة بحيث تكون هناك مؤسسات ثقافية وعلمية كالاثار القديمة والمتاحف ومؤسسات اللهو واللعب وساحات سباق السيارات ، الخيل ، الجمال ..... الخ ومؤسسات تستثمر البيئة الطبيعية في السياحة حتى يكون هناك تنوع وتكامل بين مؤسسات السياحة لاسيما ان غرب المحافظة يزخر بالمواقع الإثارية والى جانبها يقع هور الدلمج الذي يمكن ان يستثمر في السياحة البيئية كما يزخر غرب المحافظة بمساحات شاسعة من الكثافة الرملية والتي يمكن ان تستثمر في السياحة الصحراوية .

٤- ان ازدهار السياحة في بلد ما يشجع سكانها على عرض المنتجات المحلية واقامة المتاحف للفلكلور المحلي فضلاً عن تنشيط حركة الصناعات والحرف اليدوية التي تعبر عن تراث وعادات كل منطقة وهذا ما يدفع السواح الى شراء هذه الحاجيات التي تعبر عن حضارة وحياة ذلك البلد .

ثالثاً:- المناطق المرشحة للتطور السياحي :-

ان اهم المناطق التي يمكن ترشيحها للتطور السياحي على وفق امكانياتها الطبيعية والبشرية وتنوع امكانياتها ما يلي :-

١- مدينة الديوانية ومحيطها الطبيعي وامكانياتها الدينية :-

فالمدينة تضم نحو ثلث سكان المحافظة وفيها اسواق عامرة ومحلات تجارية ، فضلاً عن تركز المطاعم والفنادق السياحية فيها. كما انها تضم عدد من المواقع الدينية وكذلك تقع على مقربة منها الانهر الرئيسية زالطرق التي يمكن ان تستغل في السياحة البيئية كطريق الحمزة السياحي وطريق السنية السياحي ومنطقة شمال الدغارة التي يتواجد فيها قصر الملك غازي وشواطئ صدر نهر الدغارة التي تزخر بالبساتين والخضر .

٢- المنطقة الواقعة شرق محافظة الديوانية والتي تزخر بالمواقع الاثارية واهمها (مدينة نفر ، ونه والصدوم /ايسن ، بسمايا فضلاً عن احتوائها على اهم الموارد في المحافظة الا

وهو هور الدلمج الذي يمكن ان يتحول الى محمية طبيعية تستثمر في السياحة ، فضلاً عن المحافظة على التنوع البايلوجي للاحياء المائية .

٣- المنطقة الواقعة شمال شرق المحافظة ، حيث توجد فيها بقايا هور بن نجم الذي جفف من قبل النظام السابق لاسباب امنية في الثمانينات ، ولكن بعد نشاط سكان المحافظة والمحافظات المجاورة تم احياء جزء من هذا الهور من مياه البزل وخاصة بعد عام ٢٠٠٣ ، كما يمكن استثمار شط الشامية في السياحة البيئية حيث المناطق الخلابة وشواطئ النهر التي تزخر بالمواقع الطبيعية .

فمن الممكن بناء قرى سياحية في هذه المناطق يمارس فيها السياح عمليات صيد الاسماك والرحلات والجولات السياحية النهرية ... الخ من النشاطات السياحية الدينية لان هذه المنطقة تقع على مقربة من الكوفة النجف الاشرف التي يوجد فيها عدد كبير من المزارات الدينية الاثارية .

الاستنتاجات والتوصيات

اولاً :- الاستنتاجات

لقد توصل الدراسة إلي مجموعة من الاستنتاجات التي تعكس واقع منطقة الدراسة وهي:-

١- وجود امكانات سياحية طبيعية وبشرية في محافظة القادسية فهي تحظى بوفرة الموارد المائية السطحية ووجود مناطق الاهوار والمستنقعات والمساحات الصحراوية فضلاً عن المواقع الاثرية والمزارات الدينية للاولياء والصالحين .

٢- تتميز هذه الامكانات في كونها موزعة في عموم مناطق المحافظة وهذا يعد من العناصر الايجابية ومن شأنه ان يشجع الحركة السياحية فيها ويزيد من عامل العرض السياحي .

٣- تعاني الكثير من هذه المواقع من الاهمال الشديد وعدم وجود اي اهتمام من الدوائر الرسمية وغير الرسمية كما انها تفتقر لابسط انواع الخدمات خاصة خدمات البنية التحتية والتسهيلات التي لها دور كبير في عملية الجذب السياحي .

٤- لدور الكبير الذي من الممكن إن تضطلع به السياحة في تنمية وتطوير منطقة الدراسة ،فهي إلى جانب تطويرها للبنى الارتكازية من طرق نقل وتوفير خدمات الماء الصالح للشرب والطاقة الكهربائية ،تعمل على تشغيل الأيدي العاملة وتقليص حجم البطالة التي وصلت إلى معدلات مرتفعة وذلك من خلال خلق فرص عمل تتعدى قطاع السياحة الى القطاعات الأخرى والمرتبطة بها ، كما تعمل على خلق سوق جديدة لتصريف وتسويق المنتجات المختلفة (الزراعية ، الصناعية ، التجارية).

٥- تمتلك محافظة الديوانية مجموعة من العناصر والمقومات السياحية إلا انها غير مستغلة لحد الآن في المجال السياحي ،ويرجع ذلك إلى عدم وجود خطط تنموية سياحية خاصة بالمحافظة ،وقلة التخصيصات المالية .

٦- تعاني المحافظة من إهمال شديد من حيث نوعية الخدمات المقدمة، فهي تفتقر إلى طرق النقل الحديثة وشبكات الماء الصافي وإمدادات الطاقة الكهربائية ،فضلاً عن قلة وجود أسواق او محلات تجارية تقدم خدماتها للسياح او فنادق سياحية او كازينوهات وغيرها من الخدمات التي يحتاجها السائح . كما تعاني المزارات الدينية والمواقع الاثرية من التصدع في بنائها وفقدانها لمعالمها الأصلية .

٧- يشكل مركز المحافظة ظهيراً اقتصادياً جيداً لمنطقة الدراسة، لما يضمه من أسواق ومحلات تجارية وباقي الخدمات كافة التي يرغب بها السائح في حله وترحاله .

٥- هناك مسارات عدة وطرق تؤدي إلى منطقة الدراسة وهو ما يعد عاملاً مساعداً وداعماً للعملية التنموية.

ثانياً:- التوصيات

١- ضرورة الاهتمام بالواقع السياحي في محافظة القادسية وتشجيع عمليات الاستثمار السياحي في المجالات الياحية كافة وخاصة تلك الموجودة في المحافظة مثل المزارات الدينية والمواقع الاثرية فضلاً عن الامكانات الطبيعية المتمثلة بالموارد المائية والاهوار والمستنقعات وغيرها .

٢- أعداد مجموعة من الدراسات والبحوث الخاصة بمنطقة الدراسة، تشمل الجوانب الخدمية والاقتصادية والاجتماعية والسياحية كافة ،والعمل على رفع الوعي البيئي والصحي والسياحي لدىالسكان .

٣- أقامة مجموعة من المشاريع الخدمية فيها كإيصال الماء الصالح للشرب والطاقة الكهربائية إليها ، فضلا عن مشاريع البنى التحتية الأخرى.

٤- العمل على اقامة برنامج سياحي الهدف منه إحياء هذه المنطقة وجعلها جاذبة للسياح مثل تنظيم السفرات والرحلات إليها، وتنظيم مهرجانا سنويا او أمسيات فنية ،وإنشاء مخيمات سياحية وكشفية ومسابقات لصيد الطيور والأسماك والزوارق التقليدية والحديثة وتخصيص جوائز مالية للفائزين .

٥- صيانة وترميم المزارات الدينية بما يتلاءم وقدسيتها ومكانتها الدينية وتوفير بنايات الصحيات الحديثة وأماكن الراحة للزوار والسواح ،أما بالنسبة للمواقع الاثرية فهي بحاجة إلى إكمال عمليات التنقيب المتوقفة والكشف عن التاريخ الطويل لها وتسوير هذه المواقع بهدف حمايتها من العبث بها وسرقتها ،فضلا عن أقامة متحف يضم أهم المكتشفات الاثرية وإنشاء فنادق سياحي بالقرب من تلك المواقع، إلى جانب بناء عدد من المحلات والأكشاك التي تبيع التحف والهدايا التذكارية والمنتجات الشعبية للسياح والزوار .

٦- إعادة تأهيل (قصر الملك غازي) لكونه يمثل أهم معلمَ اثري في المنطقة وتشجير الأرض المحيطة به وعمل عدد من المصاطب للجلوس داخل حديقة القصر ،وتحويل جزء من القصر إلى مطعم سياحي يقوم بتقديم الآكلات الشعبية العراقية المشهورة مثل (السمك المسكوف والكباب العراقي) ، على غرار ما فعلته دائرة الآثار(بخان مرجان) في بغداد وحولته إلى مطعم سياحي من الدرجة الأولى .

٧- كري الانهار من الطمي وتغليف جوانبها بالحجر لإضافة الجانب الجمالي له ،وإنشاء جزيرة سياحية عند ضفافه ،وبناء عدة أماكن لوقوف الزوارق ومجموعة من الكازينوهات النهرية مستفيدين من المناظر الطبيعية على كلا الجانبين .

المصادر

١- سهيل الحمدان ، الادارة الحديثة للمؤسسات السياحية والفندقية ، دار الرضا للنشر ، دمشق،سوريا،٢٠٠١،.

٢- مثنى طه الحوري ، اسماعيل محمد علي الدباغ ، مبادئ السفر والسياحة ، ط١ ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠٠١.

٣- WTO: World Tourism Organization

٤- مروان السكر ، السيحة مضمونها واهدافها ، سلسلة الاقتصاد السياحي ،ج١ ، دار مجدلاوي ، عمان ، الاردن ، ١٩٩٤.

٥- صلاح الدين خربوطلي ، السياحة المستدامة ، دليل الاجهزة المحلية ، ط١ ، دار الرضا للنشر ، دمشق ، سوريا ، ٢٠٠٤ ،.

٦- صلاح الدين خربوطلي ، السياحة صناعة العصر (مكوناتها- ظواهرها-افاقها) ، ط١،دار حازم ، دمشق، سوريا ،٢٠٠٢.

٧- ابراهيم علي غانم ، التنمية السياحية في مصر (المقومات والمعوقات) ، صحيفة ملفات الاهرام ، العدد ٤٢٠٨٤ ، ٢٠٠٢/٢/٢٥ ،مصر ، منشورة على الانترنيت
http//www.ahram.org.eg/Archive/2002/2/25/FILEI.HTM

٨- مثنى طه الحوري ، اسماعيل محمد علي الدباغ ، اقتصاديات السفر والسياحة ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، ط١، الاردن ، ٢٠٠٠.

٩- جزا توفيق طالب ، مقومات التنمية السياحية في كردستان :
http//www.kinvest.org/Arabic/tou-a.htm

١٠- جيم فلانيري ، جون داوسن ، ندوة حول القطاع السياحي في سلطنة عمان ، نيسان ٢٠٠٤ ، مقال منشور في موقع جريدة الوطن على الانترنيت
http//www.alwatan.com/graphics/2003/04apr/23.4/heads/et.5.hm:

١١- مجموعة من المؤلفين ، مكافحة جرائم السياحة ، دار النشر بالمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض ، الرياض ، السعودية ، ١٩٩٢، ص٤٣ .

١٢- خان احلام ، زاوي صورية ، السياحة البيئية واثرها على التنمية في المناطق الريفية ، مجلة ابحاث اقتصادية وادارية ، العدد السابع ، جوان ٢٠١٠.

١٣- حيدر عبود كزار الكرعاوي ، تحليل جغرافي للأمكانات السياحية في محافظة القادسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٦،.

١٤- رضا عبد الجبار الشمري ، تنمية السياحة الاثارية في محافظة الديوانية ،مطبعة الرائد للطباعة والتصميم ، النجف الاشرف ، ط١ ،٢٠١١ .

١٥- وزارة الثقافة ، هيئة السياحة ، دائرة التفتيش والمتابعة ، قسم سياحة محافظة الديوانية ، المواقع المرشحة للتطوير السياحي ، كتاب ذي العدد ، ٧٧ في ٢٠١٦/٢/١٨ .

١٦- كاظم داخل واخرون ، شهيد الزائرين ،ظ١،مركز المرتضى، الحمزة الشرقي، القادسية ، ٢٠٠٤.

١٧- رضا عبد الجبار الشمرتي ، استعمالات الارض الدينية والاقليم الديني لمدينة الديوانية ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد ٤٩، ٢٠٠٢ ،.

١٨ - مديرية بلدية الديوانية ودوائر البلدية في الاقضية والنواحي .